

السندباد البحري



باسلوب
جديد

قصص عالمية



ALMARIKH
GREETINGS AND GIFTS LTD

www.almarikh.com

PRINTED IN SYRIA

S.A (S) - 002 - 004

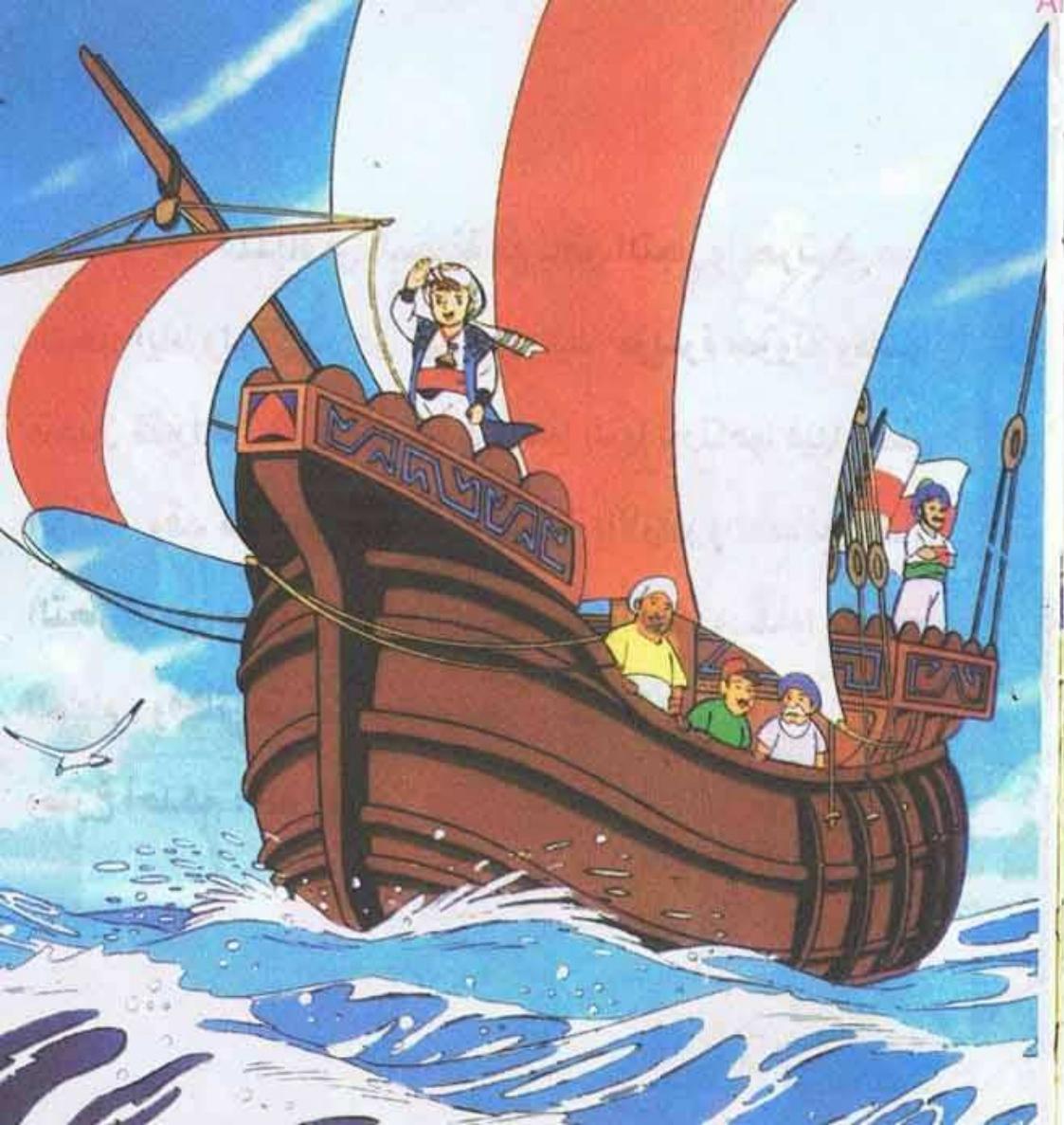


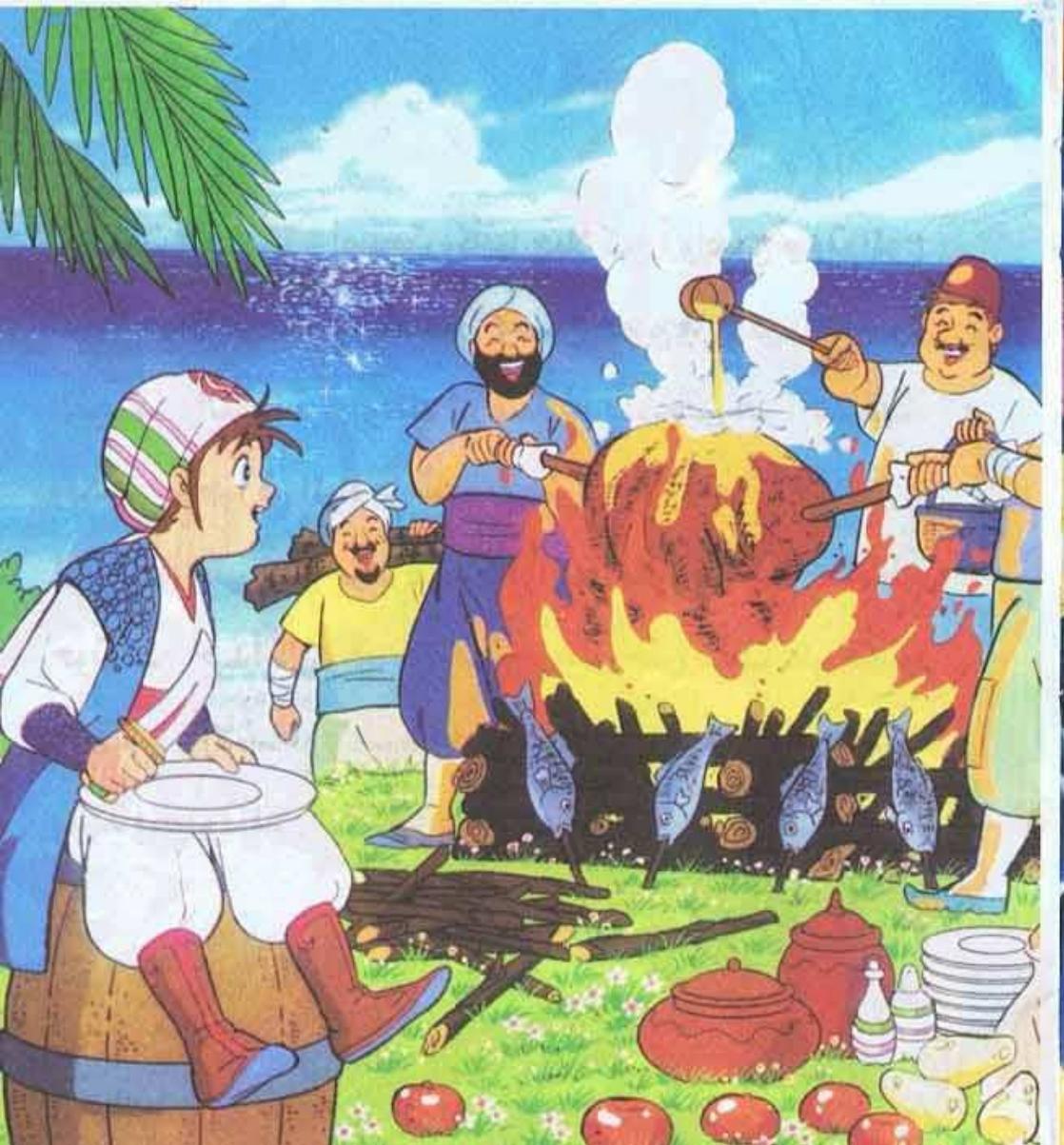
6021150106801250

السندباد البحري

يحكى أنه في قديم الزمان كان هناك شاب يدعى سندباد وكان يسكن في بغداد وقد ترك له والده بعد وفاته ثروة كبيرة لكنه بذدها بسرعة ووجد نفسه مفلساً، فباع منزله وأراضيه واشترى بثمنها بضائع ليتاجر بها وأخذها إلى المينا ليسافر بها ويبيعها في مدينة بالسورة .

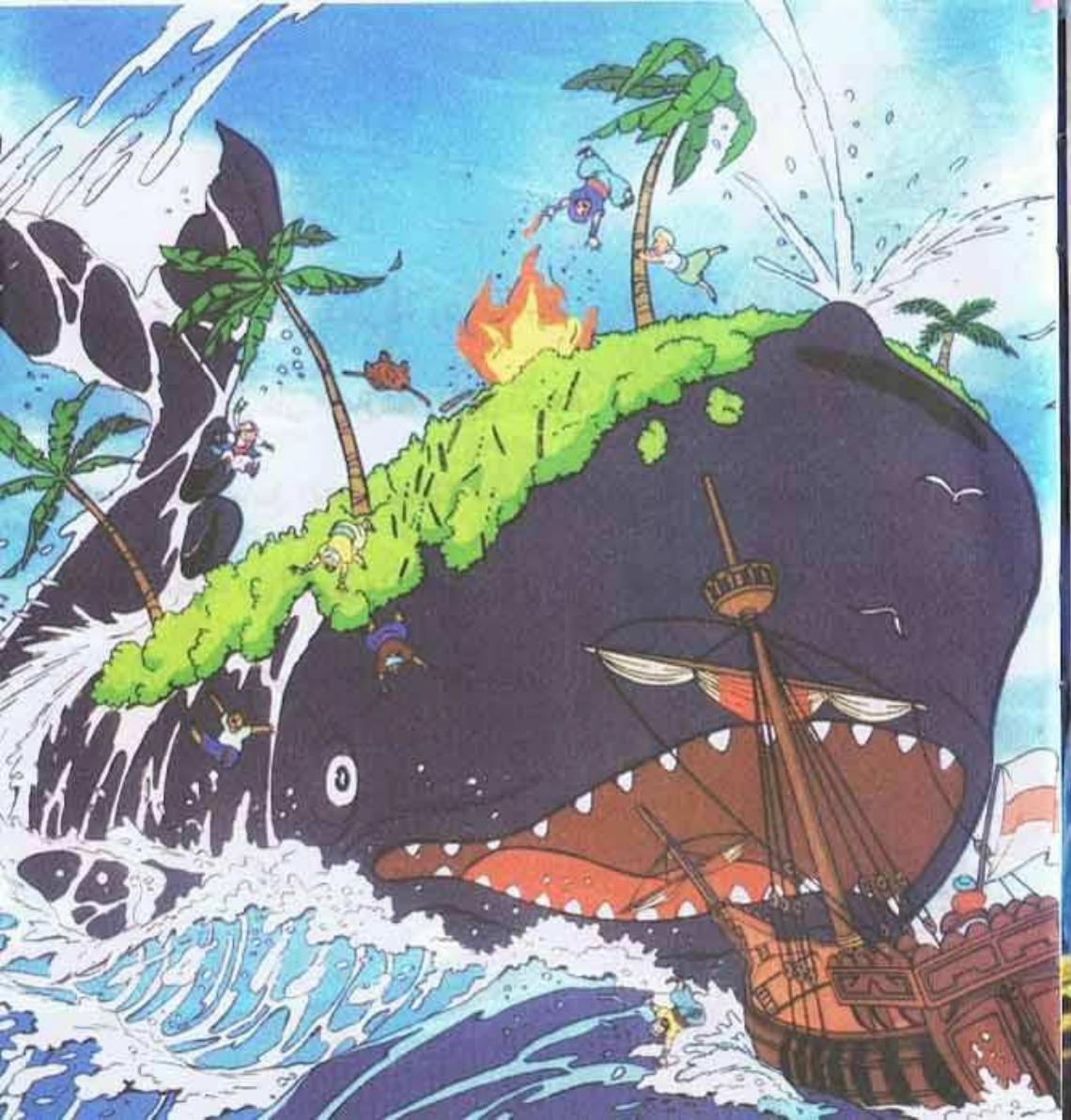
٤





وبعد أن ركب سندباد في السفينة مع باقي التجار وأبحرت في عرض البحار أيامًا وليالي تراى لهم من بعيد جزيرة معزولة وكانوا متعبين كثيراً من عناء السفر فسارعوا إليها ليرتاحوا فيها لبعض الوقت ، وقد كانت جزيرة جميلة مليئة بالأزهار والعصافير وكان التجار فرحين بوجودهم عليها ، حيث أشعلوا النار وبدأوا بتحضير الطعام ، وفجأة اهتزّت الجزيرة هرّة عنيفة وصرخ أحدهم : إنه زلزال .





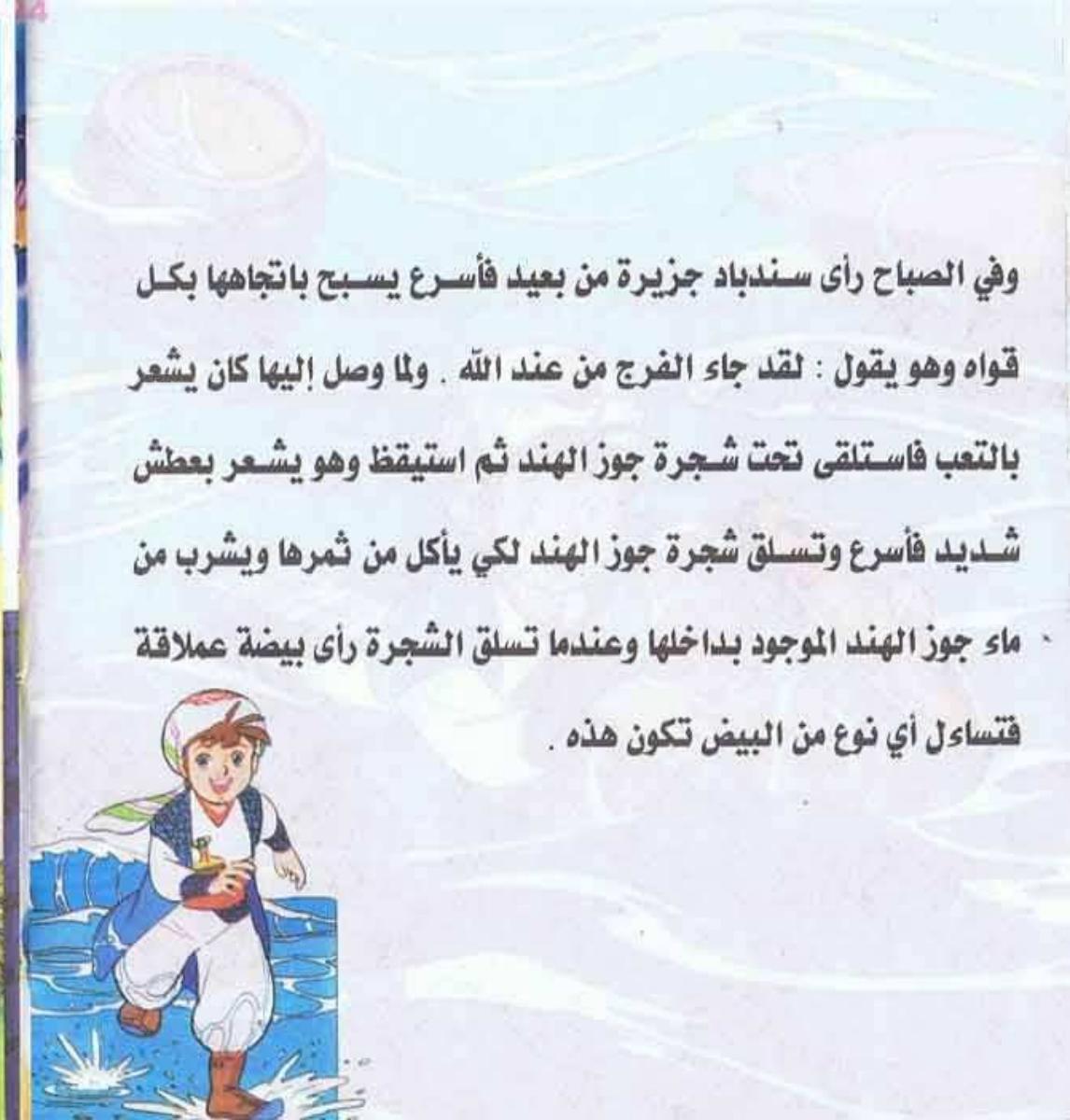
وارتفعت الجزيرة وأصبحت وكأنها جبلًا كبيراً وأصبح صوت الموج عنيفًا حولها من شدة ارتفاعه . وصاح جميع من على الجزيرة النجدة .. النجدة .. وذلك للإستغاثة بمن بقى على السفينة ولكنهم سقطوا في المياه من شدة الإهتزاز وعندما أكتشفوا بأنهم لم يكونوا على ظهر جزيرة كما كانوا يعتقدون بل كان هذا ظهر حوت كبير جداً كان راقداً لوقت طويل حتى نمت على ظهره الأعشاب والأشجار وعندما أحس بلهب النار يحرق ظهره تحرك بشدة بسبب تأثيره .





فتح قبطان السفينة الأشرعاة وهرب خوفاً من الحوت تاركاً وراءه العديد من الناس الذين كان مصيرهم الغرق نتيجة دوامة المياه التي أحدثها هذا الحوت ولكن لحسن الحظ تمكّن سندباد ببرميل كان يطفو على سطح الماء ونجا بواسطته من الغرق ولكنه لم يكن يرى حوله سوى زرقة مياه المحيط وزرقة السماء وبقي هكذا طوال الليل .





وفي الصباح رأى سندباد جزيرة من بعيد فأسرع يسبح باتجاهها بكل قواه وهو يقول : لقد جاء الفرج من عند الله . ولما وصل إليها كان يشعر بالتعب فاستلقى تحت شجرة جوز الهند ثم استيقظ وهو يشعر بعطش شديد فأسرع وتسلق شجرة جوز الهند لكي يأكل من ثمرها ويشرب من ماء جوز الهند الموجود بداخليها وعندما تسلق الشجرة رأى بيضة عملاقة فتسائل أي نوع من البيض تكون هذه .



واقرب سندباد من البيضة واذ بصوت مدوّ وغمام قاتم عمّ السماء
فرفع سندباد رأسه واذ به يرى طائراً عملاقاً غطت جوانحه الشمس
يقترب من البيضة إلى أن حط عليها .





وغضي هذا الطائر البيضة بريشه وجعل قدميه إلى الوراء ، عندها
راودت سندباد فكره جريئة حيث اقترب من قدم الطائر وتمسك بها
ربط نفسه بشكل جيد إلى ساق الطائر بواسطة العمامة التي كان
يضعها على رأسه ، وعندما طار الطائر أخذ سندباد معه .





وفي اليوم التالي استيقظ الطائر وجهز نفسه للإنطلاق فحرك
جناحيه وأطلق صرخة قوية وطار عالياً، تفأول سندباد فلربما
يحمله الطائر إلى جزيرة مسكونة أثناء بحثه عن غذاء له .





وفجأة لاحت في الأفق أرض كبيرة حط الطائر فيها في خندق كبير
فسارع سندباد وفك نفسه واختباً وراء صخرة .
ووجد الطائر قطعة لحم كبيرة فأخذها واختفى .





عندما نظر سندباد حوله رأى أحجاراً غريبة الشكل ذات بريق مميز فامسك بقطعة منها واذ بها ماساً وبدأ يجمع أحجار الماس حتى ملا جيوبه تماماً ثم نظر حوله فوجد نفسه في خندق عميق تحيط به جبال عالية ووعرة صعبة الإجتياز.

وقال في نفسه : يا الله! كيف يمكنني أن أنجو بنفسي من هذا المأزق الخطير ؟!

وفجأة سقط شيء كبير بالقرب منه .



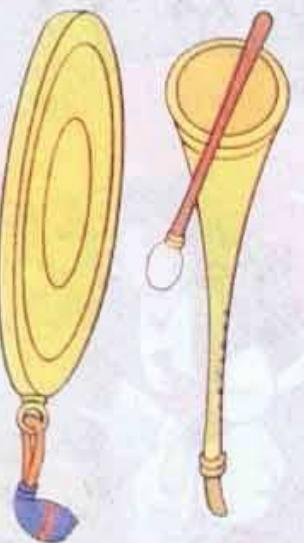


لقد كانت قطعة لحم كبيرة انفرس فيها الماء !ثر سقوطها القوي على الأرض . عندئذ فهم سندباد قصة اللحم الكبير ، فقد كان سكان هذه البلدة يرمون بقطع اللحم الكبيرة في الخندق لكي يعلق بها الماء ويأتي الطائر الكبير لأخذ اللحم وبالتالي يحصلون هم على الماء دون الإضطرار إلى النزول في هذا الخندق الخطير . وكان سندباد قد سمع بهذه القصة من قبل وبسرعة ربط سندباد نفسه بقطعة اللحم تلك . وانتظر وصول الطائر





أخذ الطائر قطعة اللحم واتجه إلى الأعلى ولكنه فوجئ بأصوات عالية
ومرعبة فأفلت قطعة اللحم من خوفه وفوجئ أهل البلدة من وجود شخص
مربوط فيها .





وروى لهم سندباد حكايته وأهداهم من الماس الذي كان قد جمعه فذهلوا
لجمعه الكبير وروعته ، ثم أخذوا سندباد واستضافوه حيث أطعموه وسقوه
وأمنوا له سفينة للعودة إلى بغداد .

وعاد سندباد إلى بلده بغداد وياع ما تبقى معه من ماس وأصبح غنياً جداً
وتعلم من رحلته كيف يدير أمواله ويستفيد منها ولا يبعدها .

السندباد البحري

باسلوب
جديد

